عدد ٧٠ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

تونسي

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ ذو القعدة ١٣٤٠ || تصدر كل يوم سبت || وفي ١٥ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٢

الكارثة العظمى

انا لله وانا اليه راجعون .

كل نفس ذائقة الموت . وكل حي فان . وكل شيء هالك الّا وجهه واليه ترجعون .

هادم اللذات يعبث بآمالنا . ويعمل على عكس امالنا . وما يعجل الّا بخيارنا . واجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون .

المرء حريص على العمر والموت ناهبه . حريص على البقاء والحمام سالبه . والموت كاس وكل الناس شاربه . وما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون

انى لنا ان نعرب عن حزن الم . او ان نشرح مقدار البث والالم . ذلك ما يقعد دون تبيانه القلم . فصبرا اللهم صبرا وما قدر يكون .

يا ايتها الريح العاصفة انك قد دهورت بدرا منيرا . وابكيت تاجا وسريرا . واضعت املا كبيرا . فانخذل لعملك الصابرون .

تصدعت القلوب لخطب جلل . ورزء حصل . واعظم حزن نزل . فما اقساك يا ريب المنون !

اصبح القوم غداة الرزء سكارى . وفي هول الكارثة حيارى . وانى لهذا الاسى ان يوارى . وقد ابتلي به الناس اجمعون .

ما الرزء في صغير . وما البلية في حقير . وما الكارثة في فقد يسير . ولذلك تقرحت الجفون

مات الباي ! فليحي الباي !

نعم مات ذلك الذي نبكي الدماء من أجل فقده ونحن المقصرون . مات صاحب النفس الابية . والاحساس الكامل . والعقل الثاقب .

مات صاحب الوجدان الطاهر والشعور السامي فواحسرتاه لفقده . وانا على فراقه لمحزونون .

لهفاه واحر قلباه على فقد ذلك الحنو وذلك الانعطاف نحو امة تفتتت اليوم منها القلوب . وكادت الافئدة تذوب .

تحت تاثيرات الحزن . وبما نحن فيه من لواعج الشجون نشارك اولئك الاشبال فيما انتاب جميعنا . وما داهمتنا به الارزاء . ونجزم ان لهم من نفوسهم الكبيرة وخلالهم السامية ما يقرب من عواطفهم نعمة الصبر والسلوان . واننا مدى الايام والليالي نتوسل لمن اخذ ما اعطى واسترجع ما به انعم ان يسكن فقيد المحامد وثاكل الوطنية جنة الخلد التي اعدها لعباده المخلصين الصالحين .

وليحي الباي الذي بايعه الشعب وهو جذل يرى في مستقبل ايامه نورا . ويتوسم سرورا بما يعلم الكل عنه من محامد الخلال . وعظيم الخصال وسمو المدارك وشريف الاميال .

فنحن اليوم في غبطة لبيعتك يا سيدنا الذي استقبلتك القلوب وهي جازمة بتحقيق امالها ونجاح اعمالها .

اطال الله لكم عمرا . وزين بآثار مساعيكم عصرا . وبلغ الوطن في ايامكم امالا وانتم في ثوب السعادة ترفلون .

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

انا ابكي معك

ضحك البحر فابكاك . بكيت فابكيتني . ويا ليت بكاءنا يجدي ويخلص الفضيلة من خطر هي فيه تبكي فتبكي البحر فيبكيك وتبكيني .

نرسل بقدر عباب ذلك الباكي دموعا ولا من جدوى تفرحنا اذ ما راينا في النفوس تاثيرا .

واصل العمل اخي ولا تكن من القانطين . فصوت الناصح المخلص لا بد ان يلج يوما في قلوب المتصاممين .

الخدمة الاخلاقية اجل عمل مقدم على غيره . واذا اراد الله بامة خيرا اصلح ما فسد من اخلاقها . وللاصلاح اناس يأمرون وينهون ويوضحون النافع والضار . فكن من اولئك بمواصلة عملك الذي يحمده المنصفون .

انا على بينة من كل ما قاله لك البحر مما يجري حوله وما يعمله التائهون . لذلك اقسمك التاثر وها انا معك ابكي . (العذراء)

صدى الاسبوع

تعريب

(السبت)

مرحى !

بعنوان « النادي الافريقي » قرانا في صحيفتنا « الاتحاد » الغيحاء فصلا جاء فيه انه اقيم احتفال

باهر (تتخلله الحان جميلة من مشاهير المغنين الذين تبرعوا بتشريف ا هذه الجمعية) وهم الموقع على الكمنجه والمشهور بالتوقيع على الرق ! وفي النهاية حثت الرصيفة ارباب الهمم على المعاضدة بكل ما لديهم ! لان الله في عون المؤمن ما دام المؤمن في عون اخيه ! ! !

ونحن نثني على الرصيفة لاهتمامها بما فيه اكبر جدوى : ومرحى مرحى !

(الاحد)

شعر اليوم !

اليوم قرانا في جريدة « الزهرة » قصيدة نظمها السيد صالح سويسي مؤلف كتاب « زفرات الضمير » وهي في تهنئة السيد محمد الزواري عامل جلاص الشهير بتقليده الوسام العلمي

منها قوله :

وخير بني الزمان فتى كريم
ومن في الشدة العظمى يجير

ومنها قوله :

ازف الى الزواري خير شعر
له من حسن سيرته عبير !

ومنها قوله:

فتهنئة الكرام اجل فرض
على من في الزمان بهم خبير !

ونحن نهني الاثنين بما استحكم بينهما من العلايق الودية !

(الاثنين)

كعادته !

اصبح صاحب جريدة « لا تونيزي فرانسيز» فرحا مسرورا راقصا رادحا ممنونا مبتهجا بعدم منح الحكومة للموظفين راحة نصف يوم زمن الحر ! بينما الصحب جمعاء تنتقد هذا السلوك وتطالب من الادارة العامة اجراء العمل كالاعوام السالفة ولكن النفوس التي ما تحب غير التشفي لا تفلت فرصة بدون ان تظهر ما جبلت عليه ولو شمل ذلك ابناء جنسها !

(الثلاثاء)

الى العذراء !

اليوم اتصلنا بكتاب من احد افراد اللجنة الاهلية بجمعية مقاومة الكحول يرغب كاتبه ادراجه ليقع تحت انظار الكاتبة الاديبة السيدة العذراء .

منه - اتيت طالبا منك الكتابة في موضوع جمعيتنا لكونه من اجل المواضيع .

ومنه - اتحقق انخراط الكثيرين لمجرد تحريض يصدر من مثلك لما فيه على ما اعتقد من النابر العمومي ولا اخالك ترفضين مطلبي . لما فيه من قمع السكر واعادة الراحة والعيش الهني لامراة السكير التي انت شافقة عليها وعلى منال عائلتها . والسلام مع الاحترام والشكر سلفا . اه

(الاربعاء)

قضية العامل كان

اليوم اصدر مجلس الدريبة الجناحي حكمه في نازلة سي حسن ثلاثي نائبا عن سعيد بن نصر عامل نفزاوه كان ضد رصيفنا نصير الضعفاء صاحب جريدة الوزير الغراء .

ونصه : بالسجن مدة ١٥ يوما والتغريم بـ (١٠٠٠«٠٠) والخطية بـ (١٠٠«٠٠)

وقد علمنا بان الرصيف بادر باستئناف هذا الحكم القاسي ليدلي لدى دائرة الاستئناف بالحجج التي سيتحصل عليها في سفره الى نفزاوه لهذا الشان .

(الخميس)

فندق الفسوق

بنهج سيدي ....

عجبنا لعدم ارتداع اهل ذلك السوق عن ارتكاب المفاسد والافعال الشائنة . ونحن ما احببنا ان نكشف الغطاء تماما رغم ما لدينا من البيانات الكافية رجاء ان يقلع اولئك الغاوون عما يجرونه من الفسوق . ولكننا تلقينا اليوم نباء يفيد وانه في مساء يوم الاثنين الفارط وردت على السوق المشؤوم امراة يتبعها صبي بدعوى انها تبحث عن الافط العسلي ولكن مبيتهما كان هناك ...

لا نزال ننهي المفسدين عن الفساد والافساد عسى ان ينتهوا قبل التصريح قدا على الفضيلة

(الجمعة)

صفحة من الاخلاق !

اذا الح الصحافي طلب الاشتراكات او اشهر اسماء بعض المدينين قال القائلون ان الصنيع نوع من الوقاحة وذلك لا يليق . ولكنهم لو التفتوا الى ما يعمله بعض ساقطي الهمم وعلموا به لعرفوا ان الحق باجمه معنا .

سالت واحدا من الذين يقبلون جريدتي كل اسبوع حيث يجدها في قعر منزله بدون ادنى كلفة : متى اوجه له الوصل عن السنة الثانية التي مضى منها ٥ اشهر فتباله وتظاهر بعدم العلم بالموضوع اصلا ثم امر عبده هذا بعدم توجيهها بعد الآن!

ما شاء الله على رقته ما اصحها وحق لي ان اقول ذلك ما دمت قد انفقت العرق الثمين فيما قبله وقرأه ثم اظهر استخفافا لا ياتى الا من عديم الانسانية وفاقد التربية !

واخسارتاه !

كثيرا ما اختلفنا مع سي محمد نعمان في المبادي والمقاصد بسبب افكاره الشاذة وارائه المعوجة احيانا . ولكن مهما بلغت الخلافات واستحكمت فلا يخلق بالعاقل ان يبدي بروداً اذا شاهد انهزام خصمه . بل يجدر به ان يقاسمه اساه اذا حل به ما يوجب التحسر والاسى . لذلك نشارك سي محمد نعمان في الاسف الشديد . والتحرق الشديد وابداء الاشجان . وصرير الاسنان . لعدم حصول جنابه على العشرة الالاف فرنك التي طلبها وهام بها في نازلته مع رصيفنا الشيخ سليمان الجادوي . اذ بكاء ونحيب نذكر ان الحكم الابتدائي قد قرره مجلس الاستيناف . لا حول ولا ...

فواحسرتاه على العشرة الالاف فرنك . واحر قلباه عليها . واخسارتاه . واويلاه . واضياع اتعاب الشيخ بورقيباه . والخلف على الله . وانا لله ..

كذب مغلق

تدرج تريدون في مسلكه المعروف الذي اتخذه خطة لجريدته الى ان صار يضع تحت انظار قرائه الكذب الذي يخلقه حسب امانيه وينسجه كيفما املاه عليه ضميره .

قال في عدد يوم الثلاثاء الاخير ان رجال الصحافة العربية قد عقدوا اجتماعا قرروا فيه اتخاذ خطة في المستقبل للعمل على حذف الشيخ الثعالبي والسيد احمد الصافي من دائرة الحزب الحر الدستوري . ونحن نحتج على هذا الافتراء الصريح في حين لم نعقد اجتماعا ولم نضمر ولم ننو شيئا من هذا القبيل او شبهه .

فلتكف يا م . تريدون عن مثل هذا لان الكذب لا يليق بالرجال .

رياض الظرفاء

عم الحزن والاسف ربوع الرياض ، وبدى على كل عضو ما تولاه من التحسر والامتعاض ، بسبب وفاة الناصر المحبوب ، من كل الافئدة والقلوب ، فذكروا حميد خصاله ومزاياه ، وجميل مآثره ونواياه ، ثم ابتهلوا الى الله ان ينزله في جنة تجري من تحتها الانهار ، وبكاه (المعلم بحبوح) بهذه الاشعار :

قلت للقلب كفاك * ما ترى هذا الجزع
قال دعني في ارتباك * اي قلب ما انصدع
لمصاب قد وقع
حزننا اليوم كبير * (ناصر) القوم تولى
حسرتي نعم الامير * فهو بدر قد تدلى
خلف الارزاء جلى

ايها القبر المفدى * ما الذي انت تضم
حزت من فينا تحدى * بخلال وشيم
مثل نار في علم
ايها (الاشبال) صبرا * عظم الله الاجور
في الذي خلف قطرا * في شجون لا تمور
واعتلا اسمى القصور

الغاز البديع

نقصد بلغز العدد الماضي لفظ « برقال » (لغة في الثمر المعروف) وقد تسابق الظرفاء الى حله ونجح في تفسيره اوجه الادباء :

العروسي بن عصمان (مستحق الجائزة) ـ محمد التجاني بو قطفه ـ عبد الرزاق بن رشيد ـ العربي المشيرقي ـ ب ، ن ـ محمد المختار الجبروني ـ محمد وهبي ـ احمد توفيق الخناشي ـ محمد الهادي السهيلي ـ احمد توفيق معالي ـ الحبيب بو قطفه ـ حامد بو زيد ـ احمد قطاطه ـ ابراهيم الغرايري ـ يوسف التواتي ـ الهادي بو صبيح ـ البشير بن محفوظ ـ حمدان الصوابني ـ علي الحبيب ونيس ـ دايد حداد ،

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي اذا انت حذفت (١) بقي فعل يامر الله به عباده ، واذا حذفت (١ ـ ٢) بقي اقرب شخص اليك ـ واذا حذفت (٣) فقط صار مفرده جما ، واذا حذفت (١) وقرأت ما بقي معكوسا وجدته فعل ماض فيه ما يدل على السكون ،

وجائزة هذا اللغز ديوان « ابن سهل » يحرز عليه من يرد حله (بريديا) قبل سواه ـ ويجب ان يكون كل حل بطيه تامبر ذو ٠،٢٠ صانتيما لتسديد ما ننفقه في هذا الصدد ، وما كان خلوا من ذلك يلغى ،

شؤون

المصرف التجاري

ما كنا نشتغل بامر شركة يرجع النظر فيها لرجالها الذين بايديهم دفاترها وهم وحدهم العالمون بسيرها المادي والادبي لولا ما ملا اسماعنا من اصوات بعض الذين لهم حقوق في « المصرف التجاري » الذي اصبح مركزه يشمل ثلاث شركات تداخلت في بعضها وتركبت تركيبا مزجيا. ولهذا كله احببنا ان نشتغل بالموضوع مع التجرد عن كل غاية عسى ان نكون واسطة لتقويم ما فاضت به الاسماع من الاعوجاج والخلل وغيرهما مما ياتي شرحه وتبيانه .

اخذنا في الاستعلام عن ذلك من ذوي الخبرة فاتصلنا ببيانات اجمالية فرض علينا التروي عدم اعتمادها قبل الاحاطة بالتفاصيل التي يصح ان تكون حججا دامغة لا تقبل نقضا ولا دحضا فالى المستقبل القريب .

كفوا عن المساخر

نشارك رصيفنا الوزير في الاستياء الذي ابداه لما نراه يتفاقم من البدع في حفلات الختان وغيره . ولقد ظن ذلك الذي ملا الطرقات صياحا وعزفا في ختان ابنه انه احسن صنعا وعمل ما ينم عن حسن ذوق والحال انه عرض على انظار الاجانب مناظر تجعلنا سخرية بين الاقوام . فعسى ان ينتبه الناس الى الاقلاع عن هذه المساخر المبتدعة والاسراف الشائن والله الهادي

باليمن والسعادة

احتفل يوم السبت الماضي في مدينة صفاقس بعقد قران السري الامجد السيد محمد الطيب الشرفي على كريمة الوجيه الاكمل السيد احمد الشرفي حيث حضر كافة الاعيان والوجهاء . وفي اليوم بعده اقيمت للزفاف حفلة رائقة حط الانس فيها رحاله . فنهني هذه العائلة الشهيرة بالمجد وندعو للعريسين بالسعادة والرفاء.

ولاية

صدر امر بولاية الفاضل الاكمل السيد الهذيلي بن جوده السعيدي شيخا على مشيخة دار الباي بالنفيضه . فنهنيه بذلك .

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تقاوم المنكرات ، وتؤيد المحامد تبرز كل يوم سبت بانتظام قيمة الاشتراك فيها ٢٠ فرنكا في السنة فاشتركوا فيها وحرضوا اخوانكم واخدانكم على ذلك بشرط ان لا تجننوا صاحبها في الخلاص

رواية السعد القدام

(المنظر ١٠٧)

عندها الحق والّا لا

اشبيك يامي كبوره ياخي غلبك النوم ماو نصهروشربه باش نتفقو كيفاش المفعول غدوه - لا يا حبيبه كنت نسبح هاني توه وفيت وانت ماو ما عندكش نوم - اذا منين يجيني النوم وراسك انت يامي كبوره كل ليله يتعدى ليل في ليل وانا نبدا فايقه نخمم - دز الله راسك علاش يا بنيتي تخمم وانت مازلت صغيره كيف ما يقولو حنتك في الاخدام وسعدك القدام - جيتك بجاه ربي يامي كبوره اذا كانك تحبني ها الكلمه ما عادش تقولهالي على خاطر شبعت بيها وما فادتني حتى شي - اشبيدك ما تعمل يا بنيتي ماو تصبروهذا مكتوب ما تعرف عليها كيفاش مسروجه عند ربي يمكن في اقرب وقت وانت في بيتك. تمشيشي عاد وقتها تنسى امك كبوره وما عادش تنشد عليها - يزيني يعيشك ما ثمه الّا عرس الجنون نسمعو بيه وما نراوهش - انت ياخي اشبيه بوك ما يحبش يعطيك - وانا وين نعرف هاني نتفرج في عجب ربي حتى نشيب وانا قاعده في تركينه . خطبني واحد ياخي قبل الملاك مشا للحبس قالوا ضرب واحد بموس . جطبني واحد اخر قالو سي بابا ما نرضاش بالف فرنك مهر . خطبني واحد اخر شرطت عليه اللا امي لازم يجيب في الملاك ربعه فضه وكانويته ياخي عمل بنقص وما نعرفش كثره اشنيه وقلبي قدحتى روحي وصلت لخشمي - الحق معاك يا بنيتي تبارك الله وليت صبيبيه وما عادلك قعده في دار بوك ما ايلك الّا بيتك وعلى بيتك وعلى كل حال انشا الله ما يكون الّا الخير على خاطر اختي ددو قالتلي اللي ثمه واحد اسمو جيده مرجلها قلبها عليك وبالظاهر ما بعثتني باش نخرجك ونوصلك ليها الّا باش تكلمك عليه - ووه انا سمعت ثم واحد اسمو الجيلاني هو اللي عابدها صباح وعشيه على خاطري - الحاصل غدوه نوصلك ليها وهي تقلك اللي ثمه .

(ينزل الستار)

(المنظر ١٠٨)

يعرف ربي ويبول في القمح

وربي اذا كان الشاي والسبكتو ومتاع ام ها الحبس ما يتنبووش لها الافاريات متاع الكبرانات انا كيف نتسيب نمشي نشكي حتى للشيطان - يزي بلا ها التفشفيش متاعك ماني نعرفك ما فيك الّا اللسان علاش عملولك الناس واش جرالك ما جرا للرابيط - هذاكا اللي يجري للرابيط هو اللي لا بد نعرف بيه الحكام على خاطر ما يزيش الواحد مربوط يزيد سي الكابران ينزل عليه الميزيريه واذا ما يمركيلوش الخبز والدخان من الكنتينة يربطهالو ويعملو سكانه واذا بيه ترصيلو في الكاشو من غير ما عمل شي - يا حي يفز توه زايد ها التنغنيغ اللي جاي للحبس قادم على هذا ومثلو - متاعاش لا هو القانون يعطي هكه مربوط يظلم مربوط ويحكم فيه كيف ما يحب وكلامو يمشي عليه ..... اهلا بالارقط - اهلا بيكم انستو يالولاد - الله يونسنا بوجودك ياخي علاش جابوك ها المره على سريقه والّا خصومه - لا يا خويا ربي يبعد علينا متاع الناس فيرباقي محنة الطاسة ما زال المكتوب متاعها عملنا وحدات كيف ما تعرف من جيتهم وخيانا المسلمين ربطوهانا وجابونا في قلبو - وانت ماوتزي تعف من الصراوات بربي علاش عجبك في الشراب حتى لو كانك كيفنا تتكيف حشيشة العافيه راك لا باس عليك لا تخبش لا تدبش - والله يا رايس اللي حبو ربي بعد عليه اثنين على خاطر الشراب سم يهلك البدن ويخسر في الفلوس ويخلي شاربو كيف الكوميديه واللي يجي يبزق عليه والحشيش اكثروا اكثر يرد بنادم كيف القصبه في الريح ووجهوا اصفروفي خر يكح الدم ويزيد فيه للدنيا كثره - الحاصل يالرقط يا خويا ربي يعفو علينا ويبصرنا باش نوليو نعرفو اللي ينفع واللي يضر .

(ينزل الستار) يتبع

نصايح

فرصة ثمينه

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي المزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٢١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من المصلات (سحايب) صيفية بانواعها كما جلب مرايل خلعه حريروخيط وكلاسط نسائيه رفيعه زيادة عما لديه من جميع البضايع الشرقية التي منها الفرمسود الهندي والبرانس السوستي والفلالي العساج والكشاطي المطروزه وكافة انواع العطورات

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جيلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

البقا

احسن نوع من الاقمشة المناسبة لزمن الحر هو نوع البقا - يوجد الرفيع منها بمحل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ عرضها ميترو واربعون صانتيما وسعرها ١٠ فرنكات الميتر وهو اخفض بكثير من سعرها الاعتيادي . فيجب اغتنام هذه الفرصة .

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كامله بشاخر شارع لندره قرب البساج قد حازت شهرة بلذة مشر وباتها وحسن موقعها . اما مرسح بن كاملة الالاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس